



## زكاة الفطر

### \* حكم مشروعية زكاة الفطر:

شرع الله زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين ليستغنووا بها عن السؤال يوم العيد، ويشتراكوا مع الأغنياء في فرحة العيد.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أدتها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدتها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات". أخرجه أبو داود وابن ماجه

### \* حكم زكاة الفطر:

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم ذكرًا كان أو أنثى، حرًا أو عبدًا، صغيرًا أو كبيرًا ملك صاعًا من طعام، فاضلًا عن قوته وقوت من تلزمه نفقة من المسلمين، وتستحب إخراجها عن الجنين.

\* تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر يوم من رمضان على كل شخص بنفسه، وإذا أخرجها الأب عن أسرته أو غيرهم يأذنهم ورضاهم جاز، وهو مأجور.

### وقت إخراج زكاة الفطر:

يبدأ الوقت من غروب الشمس ليلة عيد الفطر إلى ما قبل صلاة العيد، والأفضل: إخراجها يوم العيد قبل صلاة العيد.

ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

ومن أدتها بعد صلاة العيد فهي صدقة من الصدقات ويأثم إلا إن كان معذورًا، وإن أخرها عن يوم العيد من غير عذر فهو آثم، وإن كان معذورًا قضتها ولا إثم عليه.

### مقدار زكاة الفطر:

يجوز إخراج زكاة الفطر من كل ما كان قوتاً لأهل البلد كالبر، والشعير، والتمر، والزيتون، والأقط، والأرز، والذرة وغيرها، وأفضلها ما كان أدنى للفقير.

ومقدارها عن كل شخص صاع يساوي بالوزن (2.40) كيلوجراماً، يعطيه فقراء البلد الذي وجبت عليه فيه، ولا يجوز إخراج القيمة بدل الطعام، والفقراء والمساكين أخص بها من غيرهم.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة)).

متافق عليه .

### آداب إخراج الزكاة:

إخراجها وقت وجوبها، وأن يخرجها طيبة بها نفسه، وأن يتصدق من أطيب ماله وأجوده، وأحبه إليه، وأقربه من الحال، وأن يرضي المُصدق، وأن يستصغر عطيته ليسلم من العجب، وأن يخفيفها ليسلم من الرياء، ويظهرها أحياناً

إحياء لهذا الواجب، وترغيباً للأغنياء للاقتداء به، وأن لا يبطلها بالمن والأذى.

\* الأفضل أن يتغى المزكي لصدقته الأنقى، والأقرب، والأحوج، ويطلب لصدقته من ترکو به الصدقة من الأقارب، والأتقياء، وطلبة العلم، والفقراء المتعففين، والأسر الكبيرة المحتاجة ونحوهم، وإخراج ما عنده من زكاة أو صدقة ونحوهما قبل حصول الموانع.

قال الله تعالى: (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدِقَ وَأَكْنُ مِنَ الصَّالِحِينَ) (المنافقون/01).

\* من منع الزكاة جاحداً لوجوبها وهو عارف بالحكم كفر، وأخذت منه، وقتل إن لم يتتب؛ لأنه مرتد، وإن منعها بخلاف لم يكفر، وأخذت منه، وعذر بأخذ شطر ماله.

\* يجوز أن يعطى الجماعة من الزكاة ما يلزم الواحد، وعكسه، والأفضل أن يفرق الزكاة بنفسه سراً وعلانية حسب المصلحة، والإسرار هو الأصل إلا لمصلحة.

\* يجوز للحاكم إذا كان عادلاً أميناً على مصالح المسلمين أن يأخذ الزكاة من الأغنياء ويصرفها في مصارفها الشرعية، ويجب عليه بعث السعاة لقبض زكاة الأموال الظاهرة كسامية الأنعمان، والزرع، والشمار ونحوها؛ لأن من الناس من يجهل وجوب الزكاة، ومنهم من يتکاسل أو ينسى.

\* إذا طلبولي الأمر الزكاة من الأغنياء وجب دفعها إليه، وتبرأ الذمة بذلك، ولهم أجراها، والإثم على من بدلها.

\* الزكاة بعد وجوبيهاأمانة في يد المزكي، فإذا تلفت: فإن تعدى أو فرط ضمن، وإن لم ي تعد ولم يفرط لم يضمن.

\* الأفضل إخراج زكاة كل مال في فقراء بلده، ويجوز نقلها إلى بلد آخر لمصلحة، أو قرابة، أو شدة حاجة، والأفضل أن يخرجها بنفسه، ويجوز أن يوكل من يخرجها عنه.

\* المال غير المقدور عليه لا زكاة فيه حتى يقبضه، فمن له مال لم يتمكن من قبضه بسبب غير عائد إليه كنصيبه من عقار أو إرث فلا زكاة فيه حتى يقبضه.

\* زكاة المال تتعلق بالمال، فيخرجها في بلده، وزكاة الفطر تتعلق بالبدن فيخرجها المسلم حيثما وجد

### عقوبة مانع الزكاة:

يجب على من ملك نصاباً إخراج زكاته، وقد توعد الله عز وجل بالعذاب الأليم كل من منع إخراجها.

1- قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُوئُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجَنُوْبُهُمْ وَظَهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ) (التوبه/43-53).

2- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعاً أقرع له زبيستان، يطوقه يوم القيمة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني بشدقته -، ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك)، ثم تلا (وَلَا يَحْسِنَ الَّذِينَ يَيْخُلُونَ...). أخرجه البخاري

3- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ))ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحسي عليه في نار جهنم، فيجعل صفاتيه، فيكون بها جناء وجبيه، حتى يحكم الله بين عباده، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة)). أخرجه مسلم .

-4 عن أبي ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: ))والذي نفسي بيده، أو: والذى لا إله غيره- أو كما حلف- ما من رجل تكون له إبل، أو بقر، أو غنم، لا يؤدي حقها، إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمته، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما جازت آخرها ردت عليه أولاهما، حتى يقضى بين الناس)). متفق عليه .

هذا . والله أعلم

ولا تنسونا من صالح دعائكم

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 09/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammmdfarag.com](http://www.mohammmdfarag.com)